



تجمع مهندسي جامعة الخرطوم
الأساتذة السودانيين الأمريكيين بأمريكا

رابطة المهندسين السودانيين بقطر

مبادرة جامعة الخرطوم
سودان نيكستجن



تحت رعاية تجمع المهنيين السودانيين

ورشة عمل

المجالس الإستشارية ودورها في دعم الحكومة الإنتقالية



ADVISORY COUNCILS AND THEIR ROLE IN SUPPORTING THE
TRANSITIONAL GOVERNMENT

قاعة الصداقة

الخرطوم - السودان

19 ، 20 أغسطس 2019

ملخص ورشة المجالس الاستشارية و دورها في دعم الحكومة الانتقالية

أقيمت في قاعة الصداقة بالخرطوم في يومي ١٩ و ٢٠ أغسطس ٢٠١٩، و تحت رعاية تجمع المهنيين السودانيين، ورشة عمل بعنوان دور المجالس الاستشارية في دعم الحكومة الإنتقالية، تهدف لتحديد الأطر المناسبة للاستفادة القصوى من الكوادر السودانية المؤهلة محلياً و إقليمياً و عالمياً و الموجودة داخل و خارج السودان بغرض دعم السلطة التنفيذية في خلال الفترة الإنتقالية التي تعتبر امتداداً لثورة ديسمبر العظيمة. أهداف هذه المجالس الاستشارية التخصصية هو دعم الأدلة التنفيذية للوزارات و المفاوضات لتساهم بتقديم المشورة في وضع الاستراتيجيات و تحليل المعلومات و التقييم الفني لعمل الوزارات بالإضافة الي دور أساسي في تقييم المبادرات التخصصية المقدمة للوزارات و ربط الخبرات السودانية داخل و خارج السودان بالحكومة الانتقالية. أيضاً لهذه المجالس دور مهم في إعادة ربط الوزارات بالمؤسسات و الهيئات العالمية ذات الصلة.

تناولت الورشة بالنقاش و العرض ثلاثة نماذج للمجالس الاستشارية و نموذجاً رابعاً يعنى بتكوين مجلس قومي أعلى للبلاد. في صباح مشرق بنسيم الحرية و عقب الثورة، أبتدر رئيس الورشة بروفييسور منتصر الطيب، رئيس مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم بالجلسات بالترحم على شهادته الثورة، و الداع بالشفه لجرحها و المصابين، و قدم سرداً عن تكون مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم، و عن دورها الفعّال و الريادي في الحراك و مساهمتها في تحقيق الثورة لكثير من مطالبها. كما و عرفَ بالمجالس الاستشارية و بالورشة و محاورها الرئيسية.

عُرّضت النماذج المحورية للورشة؛ ممثلة في: المجالس الوزارية، و المجالس الاستشارية، و اللجان الزائرة، بواسطة، مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم، و رابطة المهندسين السودانيين بقطر، و بروفييسور الفاتح الطاهر، توالياً. تشابهت لحد كبير المجالس الوزارية و المجالس الاستشارية، من حيث التكوين و آلية العمل، حيث في كليهما يلعب الخبرة في الداخل و الخارج دوراً أساسياً في دعم الوزير بالمساهمة في وضع الخطط و تحليل المعلومات و تحديد الاولويات و ترقية الإدله و ربط الوزارة بالمؤسسات و الهيئات العلمية و المهنية العالمية. بينما تتخذ المجالس الوزارية دوراً رقابياً لعمل الوزارة و عدداً مقدرأ من الخبرة تكفتي المجالس الاستشارية بالجانب الاستشاري فقط، و تعتبر عدداً أقل من الخبرة، كما و تركّز على دمج الشباب في أعمالها، و في كلا النموذجين تعتمد الحوجة لوجودهما على طبيعة عمل الوزارة المعينة. ثم قدم بروفييسور الفاتح الطاهر من معهد ماسيتشوستس للتكنولوجيا MIT، نموذجاً عن دور الاستشاري الزائر في دعم الوزارات، مستخدماً فرق عمل استشارية تزور الوزارة في فترات متقطعة لتقييم أدلها و خطة عملها و برامجها الحالية و المستقبلية دون التدخل المباشر في عمل الوزارة. قدّم المهندس أحمد قاسم مخير (كوريا) من الجبهة الثورية، تصوراً لمفاوضات تسمح بمشاركة موسعة لتضمن مساهمة شعبية كبيرة في العمل الاستشاري و الرقابي علي الوزارات. قدّمت في الورشة أوراق عديدة ذات صلة بالمجالس الاستشارية، كالجانب القانوني، و كيفية وضع المعايير الكفقات من الموارد البشرية، و عن أهمية تطوير آليات الشفافية و المحاسبة و مكافحة الفساد.

تعتبر الورشة أن تكون منصات الأبحاث المتخصصة (Think Tanks)، رافداً أساسياً للمجالس الاستشارية المختلفة، و قد عرضت خلال الورشة نماذج لهذه المنصات البحثية في قطاعات مختلفة، كالهندسية، مثل النفط و الغاز و البنية التحتية و الكهرباء، و الصحية، و في نظم المعلومات. دار نقاش طاولة مستديرة تفصيلي و مستفيض ساهم فيه جميع الحضور بحيث تم تشكيل عضوية كل طاولة بدقة لتضم كل مجموعة عمل عدة قطاعات بخلفيات متباينة للإستفادة القصوى من تنوع التجارب و الخبرات، و لإثراء النقاش و من ثم الوصول الي أفكار و آره مُتفق عليها تُشارك بها كل طاولة علي حدة مع تقديم ملخص لرؤيتها في المجالس الاستشارية و دورها و تكوينها و إستراتيجية عملها و التحديات المتوقعة. و قد خلّص النقاش الي؛

أهمية وجود هذه المجالس الاستشارية لدعم الحكومة الإنتقالية في هذه الفترة الوجيزة الصعبة و الحاسمة في مستقبل البلاد، و إن لكل من النماذج التي قدّمت في الورشة مميزات و تحديات، و أن طبيعة و شكل المجلس المناسب يعتمد علي طبيعة الوزارة و المهام الملقاة علي عاتقها، مما يحتم إعطه رئيس الوزراء و الوزير الصلاحية في اختيار الشكل المناسب و الذي يمكن أن يكون في بعض الأحيان هجيناً ما بين النماذج المطروحة أكد الحضور أهمية وضع لوائح و نظم مناسبة تحدد ماهية دور هذه المجالس خلال الفترة الإنتقالية و صلاحياتها و طرق تفويضها و تمويلها من قبل رئيس الوزراء أو الوزير المختص بما يضمن إستدامة فعالية المجالس الاستشارية.

أمّن الحضور على أهمية تحديد معايير واضحة و شفافة لإختيار أفضل الكفقات للإنضمام لهذه المجالس، و تحديد الجهات المختصة بهذه المهمة بدقة مع إعطه رئيس الوزراء أو الوزير المختص حق إختيار الاستشاريين المناسبين علي المستوي القومي.

نظمت هذه الورشة و ادارتها مجموعة عمل مكونة من؛ مبادرة جامعة الخرطوم، رابطة المهندسين السودانيين بقطر، تجمع مهندسي جامعة الخرطوم، و جمعية الأساتذة السودانيين- الأمريكيين بالجامعات الأمريكية، سودان نيكستجن.

الإفتتاحية و التقديم ،،،البروفيسور / منتصر الطيب - مبادرة جامعة الخرطوم

هذه الثورة منذ أن بدأت هي ثورة مبادرات وتضحيات لا حصر لهما ، و مازالت هذه المبادرات و التضحيات مستمرة و متوقدة بتوقد الثوار من الشباب و الشبابات و كل مكونات المجتمع السوداني ، و نحن بدورنا نعتقد أنه من واجبنا أن ندعم هذه المبادرات و نؤمن على استمراريتها ، و بما أننا نؤمن بأننا نعيش فترة حاسمة في تاريخنا المعاصر ، و نعلم بأن هذه الحكومة المنتخبة هي فرصة الشعب السوداني التاريخية للتحوّل نحو الديمقراطية و الحريات الإنسانية ، و تقدم و رفاهية الأجيال القادمة ، كما و نعلم أن مثل هذه الفرص لا تتاح كل يوم للتغيير و لبنه البلاد ، فكانت مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم ، بدأها الشباب من الأساتذة ، ثم تبعهم الجميع ، و التحقت مباشرة بالفعل الثوري الموجود في الشارع ، بعدها رأى الأساتذة أن لا بد أن يكون لديهم دور خاص يأتي من طبيعة عملهم كأساتذة ، فانصب التفكير في ما هو المستقبل و ما هو البديل لحكم الأنفاذ ! فنشأت المبادرة ، تقدمت المبادرة بالمقترح الوحيد للانتقال السلمي للسلطة ، و في الطريقة التي عولج بها الانتقال و مدته . و حرصاً منا في مواصلة الجهد في كيفية دعم الحكومة الإنتقالية ، و التي ما هي إلا امتداد للثورة ، تقدمنا بمبادرة المجالس الإستشارية أو الوزارية ، و التي أقمنا لها هذه الورشة ، فالمجالس الإستشارية أو الوزارية أو غيرها مما سوف يناقش في هذه الورشة من نماذج ، نؤمن بالحاجة إليها في هذه الفترة الإنتقالية من حكم البلاد ، و نستوثق من أهميتها و إيجابياتها إذا ما أحسن إنشاؤها و تطبيقها .

إن موضوع دعم هذه الحكومة الإنتقالية يأتي من منظور أن هذه الحكومة ليست نظاماً برلمانياً تقليدياً بحيث أنه تنتخب حكومة و يكون هنالك حزب معارض مهمته هي المعارضة ، فهذه الحكومة هي تمثل صك العبور بالبلاد من وحل نعيشه منذ الإستقلال . و المبادرات المطروحة هنا لهذه الحكومة ليست بنوداً سياسية ، و لا أجندة يتم حولها خلاف بين أطراف السودانيين المختلفة و إنتملاتهم ، و إنما هي معينات مهنية و فنية لرئيس الوزراء و حكومته ، و نجاح هذه الحكومة لن يحسب لجهة ما بعينها ، و فشلها هو فشل لكل الناس ، فاعتقد أن هذه المسألة هي جزء من مفهوم الانتقال ، و بدايات الخروج بالبلاد من ظلمات النظام السابق إلى فضلات التمتع بشمس الحريات و الديمقراطية الحققة و النجاحات على مختلف المستويات . و نحن سعيديون أن يكون معنا اليوم بعض رموز القوى السياسية ، و تجمع المهنيين ، و خبراء و مهنيون من مختلف المجالات و من عدة بلدان ، همهم الأول و الأخير هو المساندة و المساهمة في بنه هذا البلد الشامخ .

الفترة الإنتقالية ثلاث سنوات لا تحتمل الصراعات ، و نحن كسودانيين لدينا مصالح مشتركة يجب ان نلتزم و نركز عليها بشدة ، و تتمثل في مصلحة الوطن ، و أنا أعتقد أن الثورة أميز ما فيها أنها اعطت الحق للشعب ليدير دفة البلاد . و إذا الشعب لم يمتلك القدرة على التعبير فلا يستطيع أن يقود بلداً .

مهم جداً أننا يجب ان ننمي روح الفريق ، و نحشد القوة من خلال المجالس الوزارية وغيرها ، و أي مواطن لديه ما يقدمه للبلد يجب أن يوجد له منفذاً لتقديم ذلك .

البروفيسور نمر عثمان البشير - رابطة المهندسين السودانيين بقطر .

في البداية التحية لثوار بلادنا و الرحمة و المغفرة لشهدائنا الكرام ، و عاجل الشفلة للجرحى و المصابين ، و التحية لابنائنا الذين قادوا ثورة تاريخية أذهلت العالم ، و جعلتنا نفتخر بسودانيتنا ، و و نهنهم على إنجازهم التاريخي الذي حققوه ،

وعزيمتهم التي أوفوها ، و من هذا الموقع أهنئ كل الشعب السوداني بما تحققت من إنجازات ، وكل الذي حدث في هذه الثورة انتج حدثاً تاريخياً عظيماً ، وخلق نوعاً من الترابط بين كل مكونات الشعب السوداني ، وبين كل الاجيال ، وخلق نوعاً من الترابط في ما بين الداخل والخارج لم يحدث قبلاً ، وهو الامر الذي أدى الى النجاح رغم المعاناة ورغم مقابله نظام باطش كان مستعداً لإستخدام كل الوسائل لمنع الوصول الى اليوم التاريخي هذا .

هدفنا الآن هو كيف نقف جميعاً داخل وخارج السودان ونساهم في تحقيق طموحات كل الشباب الذي قدم دممه مهراً للعديد من الأعلام ، وكيف نصل الى تلك الطموحات ، وكيف نختار الطريق الذي توجد فيه الخبرات والموهبة والتجربة المختلفة من داخل وخارج السودان . إن المرحلة الانتقالية هي ليست ملكاً لحزب سياسي ، ولا لأي فئة ، وهو تحفيز لدولة عظيمة لا ترضى إلا أن تكون رائدة في افريقيا والمنطقة والعالم .

التعريف بالمجالس الإستشارية

إن السلطة التنفيذية في البلاد في هذه الفترة الإنتقالية تحتاج أن تُدعم بمجالس إستشارية تخصصية قوامها عدد من السودانيين من ذوي الخبرات المميزة محلياً وإقليمياً وعالمياً والحادين على الوطن لمساندتها في تصريف أمور البلاد ، وذلك بمعاونتها في تقوية الأدلة التنفيذي للوزارات والمفوضيات التي تنضوي تحت إدارة رئيس مجلس الوزراء كما وتساهم في وضع الاستراتيجيات وتقييم الأدلة الفني والإداري الحكومي وإعادة ربط السودان بالمؤسسات والهيئات العالمية .

التعريف بالورشة

لأيماننا وقناعتنا بأهمية مثل هذا التكوينات كالمجالس الإستشارية في دعم ومساندة الحكومة الإنتقالية في إدارة البلاد في هذه السنوات الثلاث ، و لكوننا في رابطة المهندسين السودانيين بقطر نطمح و نصر على المساهمة في نهضة البلاد وتقديمها ، ولصلتنا المباشرة بمبادرة أساتذة جامعة الخرطوم ومشروع خارطة طريق السودان الحديث ، فقد حرصنا على إقامة هذه الورشة ومشاركة أكبر عدد من المهتمين بالأمر ، للمناقشة والحوار بغرض الخروج بأفضل النتائج الممكنة .

أهم محاور الورشة :

١. نماذج المجالس الإستشارية : هناك أربعة نماذج مختلفة للمجالس (الإستشارية) ، وهي :
 - المجالس الوزارية : مبادرة جامعة الخرطوم .
 - المجالس الإستشارية : رابطة المهندسين السودانيين بقطر .
 - المجالس الزائرة : بروفييسور الفاتح الطاهر .
٢. كما وقد تم عرض ومناقشة نموذج المفوضيات .
٣. المنظور القانوني لقيام المجالس الإستشارية .
٤. طريقة تقييم واختيار أعضاء المجالس الإستشارية .
٥. عرض وتقديم بعض المبادرات ، والجمعيات والروابط المهنية ، والتي قد تساهم في دعم وتغذية المجالس الإستشارية .

٦. نقاشات و حوارات الطاوات المستديرة لمشاركة كل الحضور و معرفة آرائهم و مقترحاتهم في النماذج الأربعة المقدمة .
٧. توصيات الورشة .

تعريف بالمجالس الإستشارية

تبلورت فكرة تكوين المجالس الإستشارية جيداً و بدأ الشعور كبيراً بأهميتها و نقل الموضوع للخطوات التالية ، فجلت أهمية القيام بهذه الورشة لتعكس أهميتها في دعم الحكومة الإنتقالية ، و تشرك أكبر عدد ممكن من المهتمين و المختصين في النقاشات و الخروج بالتوصيات اللازمة ، شجعنا في القيام بهذه الخطوة ، الرغبة الجامحة لكثير من أعضاء رابطة المهندسين السودانيين في قطر في المساهمة في بنه السودان و نهضته ، خصوصاً و أن الرابطة تزخر بالعديد من المهندسين و الخبراء الذين لهم خبرات و معرفة ممتازة في شتى الصروب الهندسية ، و شاركوا في مشاريع و أعمال كبيرة جدا و بمستويات قياسية و عالمية ، و حققوا نجاحات كبيرة ، بالإضافة للتواصل المباشر مع مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم حيث توحدت الأفكار و الرؤى .

وكما ذكر بروف منتصر، فإن مبادرة جامعة الخرطوم كان لديها تصور واضح و أعلنته عن ما يسمى بالمجالس الوزارية ، ونحن من جانبنا حينها تناقشنا و وصلنا الى تصور محدد لما يسمى بالمجالس الإستشارية ، و لدينا تصور الإستشاري الدائم فكان الهدف من هذه الورشة تجميع مثل هذه التصورات و غيرها ، و وضعها في تصور ناقشه جميعاً من خلال حضوركم جميعاً هنا - كل المهتمين بالإمر ، لنخرج بمنوذج محدد يساعد الحكومة الإنتقالية في دعم مجهودات الوزرله بصورة مباشرة ، و البلاد بصورة عامة في هذه الفترة التاريخية .

تواصلنا مع بعض المبادرات و الجمعيات المهنية و الأكاديمية و التي لها ذات الهم ، و تعمل في صميم مما من شأنه دعم و مساندة المجالس الإستشارية في نواحي عديدة ، مثل ، تجمع مهندسي جامعة الخرطوم مثلاً في مبادرات عدة ، كمبادرة خارطة طريق التنمية العمرانية ، و كذلك ، مجهود جمعية الأساتذة السودانيين الإمبريكيين بالجامعات الأمريكية ، و سودان نيكستجن و غيرهم من الأجسام الأخرى . نحن سعداء أن نكون معكم كمؤسسات من داخل و خارج السودان ، أخيراً السؤال : من الذي دعم هذه الورشة ؟ هذه الورشة مدعومة بالكامل من هذه الجهات :

- رابطة المهندسين السودانيين بدولة قطر - سودان نيكستجن " SudanNextGen - وأيضاً دعمت من بعض أعضاء رابطة المهندسين السودانيين بقطر .

نماذج المجالس المقدمة

نموذج مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم



١- المجالس الوزارية

دكتور محمد عبد الله - مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم

نحن نود الآن أن تكون المجالس الإستشارية تعمل وتساعد ، وتكون للمجالس أدوار حقيقية في الفترة الانتقالية ، و نوفر لها نحن القدر الوافر من العقول الوطنية ذات الخبرة والكفاءة المتنوعة والمتخصصة لكي نساعد الوزير في اتخاذ القرار الصحيح لتحقيق الأهداف الثورية .

هناك وثيقة عملية شملت أهدافاً ورؤى توافق عليها الشعب السوداني ، والذي هو إعلان الحرية والتغيير، بنود واضحة جمعت كل السودانيين ، ونحن ملتزمين بتحقيق هذه الأهداف ، و عليه فإن توفير قدر واف من العقول الوطنية ذات الخبرة والكفاءات المتنوعة التخصص لمساعدة الوزير في تحقيق أهداف الثورة هي ببساطة فلسفة المجالس الوزارية .

تكوين المجالس الوزارية :

- تتشكل المجالس من خبرات وطنية وفقاً لمعايير صارمة للاختيار وتعمل باستقلالية تامة ووفقاً لنظم ولوائح تنأى بها من تأثيرات القوى السياسية المختلفة منعاً لتضارب المصالح
- يتم ترشيحهم من القوى السياسية والمهنية والسودانيين بالمهجر والمؤسسات الأكاديمية والبحثية .
- تقوم بالتخطيط والمتابعة لتنفيذ مهام الفترة الانتقالية، والعمل على المساعدة في تحقيق الأهداف التسعة التي نص عليها إعلان الحرية والتغيير وفقاً لبرنامج عمل محدد تخطط له خلال الفترة الانتقالية.
- تتميز بالتنوع في التخصصات ذات الصلة بأعمال الوزارة .
- تتكون من (١٠-١٥) أعضاء من الخبرة.
- يتم منحهم مخصصات مالية رمزية باعتبارهم غير متفرغين .
- تعقد إجتماعاتها كل ثلاثة أشهر .

المهام الرئيسية :

- المساعدة في وضع الرؤى والسياسات.
- المساعدة في وضع الخطط والبرامج والمشاريع.
- تحديد أولويات تنفيذ المشاريع.

- المساعدة في اجتثاث الفساد من الخدمة العامة.
- المشاركة في وضع معايير واضحة وشفافة لتقييم أدل الموظفين بالوزارة ومحاربة المحسوبية.
- المشاركة في وضع معايير واضحة وشفافة لتعيين وترقية الموظفين بالوزارة.
- وضع مؤشرات KPI لمتابعة وتقييم أدل الوزارة.
- تقديم تقارير وتوصيات شفافة عن أدل الوزارة لرئيس الوزراء والمجلس التشريعي والاعلام.

متطلبات المجالس الوزارية :

- العمل كفريق متجانس متناغم يمكنه أن يتجاوز الاختلافات لتحقيق النتائج المرجوة .
- تناسب جيد بين الأعضاء من حيث تمثيل الجنسين والعمر والتنوع .
- مجموعة من المحترفين الذين يمكنهم التعامل مع المسائل والمستندات السرية للغاية دون أي خرق ويجب أن تخضع التسريبات لاستجواب وجزء يمكن أن يصل إلى حد الفصل .
- التمثيل الجيد لأجزء السودان المختلفة - التمثيل الجغرافي - بحيث لا يتعارض مع أهمية المؤهلات الأكاديمية والمهنية
- أن يضم الفريق أعضه من ذوي الخبرة والشباب لنقل المعارف والمهارات .
- يمكن أن يسمح التكوين بالإستعانة بمستشارين من خارج السودان على أسس طوعية لتقليل الأعباء المالية على الوزارة .

المؤهلات و الكفاءات المطلوبة - الشروط العامة :

- لم يسبق له أن شارك أو عاون مطلقاً نظام البشير البائد ، أو حزب المؤتمر الوطني.
- أن يكون مشهوراً له بالنزاهة والكفلة في سيرته المهنية وأن تكون صفحته المالية ناصعة.
- حاصل على درجة علمية عليا في التخصص المطلوب من جامعة معترف بها.
- على الأقل ١٠ سنوات من الخبرة في المجال المعين وفي شغل مناصب قيادية (مع استثناء الشباب من القيد الزمني)
- إجادة أكثر من لغة .
- معرفة واسعة بالسودان و بالمشهد السياسي الداخلي والجغرافيا السياسية .
- وضوح الرؤية والقدرة على التفكير الاستراتيجي.
- القدرة علي اختيار وتعيين فريق عمل نشيط وفعال من الموظفين الأكفله .
- المقدرة على اتخاذ القرارات المفصلية والهامة.
- القدرة على العمل بفعالية ضمن فريق ومع جهات نظر متنوعة.

المؤهلات و الكفاءات المطلوبة - معايير المفاضلة :

- النسب - الفئات المهمشة - و الأصغر سناً .

نموذج رابطة المهندسين السودانيين بقطر



٢- المجالس الإستشارية

بروفيسور نمر عثمان البشير - رئيس رابطة المهندسين السودانيين بقطر_ عضو جمعية الأساتذة السودانيين الأمريكيين بالجامعات الأمريكية .

السلطة التنفيذية في الفترة الإنتقالية تحتاج أن تُدعم بمجالس إستشارية تخصصية قوامها عدد من السودانيين من ذوي الخبرات المميزة إقليمياً و عالمياً و الحاديين على الوطن لمساندتها في تصريف أمور البلاد ، و ذلك بمعاونتها في تقوية الأدلة التنفيذي للوزارات و المفاوضات التي تنضوي تحت إدارة رئيس مجلس الوزراء كما و تساهم في بنه الاستراتيجيات و تقييم الأدلة الفني الحكومي و إعادة ربط السودان بالمؤسسات و الهيئات العالمية .

التكوين : رؤيتنا في مكون المجالس الإستشارية أنها تتكون من زمرة من الخبرة و ذوي الكفاءات الفنية و الإدارية المتميزة ، و يعتمد عددهم حسب حوجة و ملائمة الوزارة المعنية من حيث الأهمية و طبيعة العمل و الظروف المحيطة الآتية ، كما أنه في تصورنا أن المجلس الإستشاري لا يكون ممثلاً بفرد بل بمجموعة منتقاة من الإستشاريين يشكلون منظومة في أنفسهم ، حيث أن الإستشاري الواحد يمكنه أن يستعين بمجموعة من المتميزين من دوائر أخرى خارجية كانت أو داخلية ، و بهذا يمكن أن يكون العضو في المجلس الإستشاري هو تمثيل لفريق كامل و محدد ، و بذلك تتنوع الأدلة و تختلف بمشاركة عدد أكبر من الناس و الخبرة في الموضوع أو المشروع المحدد ، ليخرج منها المجلس بأفضل النتائج الممكنة .

التمييز: من المهم جداً في المجلس الإستشاري أن يتمتع أعضاؤه بالعلاقات المهنية المترابطة ، و إحساس عالٍ بالمسؤولية ، و أن يعمل بمهنية و معرفة و إحترافية عالية ، و تفادي الدمج بين التخصصات و المسؤوليات ، و يجب أن يتمتع الإستشاريون في المجلس بالتعاون و تبادل المعلومات ،

وجود الشباب في المجلس الإستشاري : و يجب أن لا نغفل دور الشباب في المجالس الإستشارية ، فلا بد من إعتبارهم فيه ضمن المنظومة العاملة ، و تكليفهم بجزء معتبر من المسؤولية العملية ، و بذلك تحصل عملية صقل لمعرفتهم ، و تنامي خبراتهم و اكتسابهم ثقة في أنفسهم ، و تتم الإستفادة من طاقاتهم الشبابية ليكونوا قياديين المستقبل .

و من أهم الأعمال التي يمكن أن تقوم بها المجالس الإستشارية :

- المساهمة في وضع الإستراتيجيات العامة للوزارة .
- تحليل و مراجعة المشاريع و الخطط و المبادرات المقدمة و تقديم الإقتراحات في ما يختص بأولويات عمل الوزارة .
- المساهمة الفاعلة في الدراسات و الأبحاث و التطبيقات التي من شأنها ترقية و زيادة المعرفة في الوزارة .
- ربط السودان بالمؤسسات و الهيئات العالمية ذات الصلة بالوزارة .
- إمكانية المساهمة في تقييم الأدلة الفني للوزارة متى ما طلب منها ذلك .

- المساهمة في رفع الأداء العام لكل ما تقوم بها الوزارة من حيث الاحترافية والدقة مستفيدة من خبرات أعضاء المجلس .
- تدريب و تأهيل و تطوير عدد من الموظفين و الموظفين الشباب من خلال إدراجهم و تكليفهم بمسؤوليات يؤدونها تحت إشراف أعضاء المجالس الإستشارية .

ما هي أسس و معايير إختيار ذوي الكفاءات للمجالس الإستشارية :

- المرشح لعضوية المجلس الاستشاري يجب أن يكون معترفاً به محلياً وإقليمياً وعالمياً كقائد في مجال تخصصه و الوزارة ذات الصلة .
- ان يكون ملماً بالوضع الداخلي و التحديات في الوزارة قدر الإمكان و له تواصل مباشر أو غير مباشر مع الجهات ذات الصلة .
- المقدرة على العمل الجماعي و القدرة على التفاعل مع فريق عمل الوزير و موظفيه الرئيسيين و المستشارين الآخرين .
- القدرة على خلق و توصيل رؤية استراتيجية واضحة في مجال تخصصه للوزير المختص و فريق عمله من المختصين .
- القدرة العالية على التواصل الشخصي و الإيجابي .
- القدرة علي وضع الحلول المبتكرة للمشاكل باستخدام العلاقات المحلية و الإقليمية و العالمية لدعم الوزارة و فريق الوزير .
- القدرة على العمل بفعالية مع جهات نظر متنوعة و مختلفة و المهارة مع الالتزام بالبرامج الزمنية و خصوصاً لو كان في الخارج أن يكون له المقدرة و الرغبة للسفر للسودان عدة مرات خلال العام لمراجعة الخطط و العمل الميداني .
- احترام المعلومات السرية و التفاوضية مع الجهات ذات الصلة بالوزارة او الخطط الحالية و المستقبلية او اي معلومات تقدم له و ذات صلة بمهمته الإستشارية .
- متعاوناً و منفتحاً ، و له القدرة علي حل المشاكل بالتعاون مع الوزير و الفريق الإستشاري .
- يتمتع بحيوية و حماس للعمل كاستشاري بالوزارة و التزام بمتطلبات الوظيفة حتي و إن كانت تطوعية .

Influence



آلية عمل المجلس الإستشاري :

ما هي صلة المجلس الإستشاري برئيس الوزراء ، وطبيعة صلتهم بالوزير ؟؟ وفي نفس الوقت كيفية عملهم مع المنظمات التي لها تواصل مع الوزارة ؟

دائماً ما يكون مع الوزير فريقاً يستشيريه في تقييم أدله العمل . اللجان الإستشارية لا تقوم بأدوار تنفيذية في الوزارة و غير منوط بها ذلك . هي فقط تمثل العون الفني للوزارة ، والوزير هو المسؤول بطبيعة الحال عن كل الأعمال التنفيذية في وزارته ، و من الأشيخ المهمة و الأساسية ، كيفية ربط هذه المجالس الإستشارية المختلفة ، و هل لهم مهام رقابية ؟ رؤيتنا تتلخص في أنه إن كان للمجالس الإستشارية دوران (إستشاري و رقابي) في ذات الوقت فعالباً ما يؤدي ذلك للمشاكل نسبة لتعارض المصالح و تمازج المهام .



تساهم المجالس الإستشارية في ربط و توثيق و تحديد دور السودان الإقليمي و العالمي

The Advisory Boards contribute to linking, documenting and defining Sudan's regional and global role



نموذج بروفييسور الفاتح الطاهر



٣- اللجان الزائرة

بروفيسور الفاتح الطاهر - رئيس جمعية الأساتذة السودانيين - الأمريكيين بالجامعات الأمريكية .

الأستاذ بمعهد ماسوشوسيتس للتكنولوجيا - بوسطن - الولايات المتحدة - MIT

تقديم :

من أجل توفير أفضل الفرص لنجاح الحكومة الجديدة ، هناك عدة شروط يجب توافرها :

- 1 - يجب اختيار الوزر بعناية ، والتأكيد على الكفاءة والتميز .
- ٢ - ينبغي دعم الوزر المختارين من قبل الجميع و بكل السبل ، ويجب إتاحة مساحة كافية لهم لاستقلالية التفكير و حرية تحقيق أهدافهم .
- ٣ - تأسيس و إنشئ منظومة إجراءات صارمة لضمان التقييم الخارجي المستقل ، وتقديم المشورة ، وردود الفعل و الأراء . بعد أن نضمن تحقيق الشروط أعلاه ، فإن الوزير مسؤول بالكامل عن الوصول إلى الأهداف المعلنة ، وتحقيق التقدم .
- على الرغم من أن المجالس الإستشارية قد تحتوي على فوائد قيمة ، إلا أنني أعتقد إنها إذا فُرضت من الخارج فإن هذا التشكيل أو هذا الهيكل قد يتداخل و يتعارض مع رغبة الوزير لإختيار مجموعة من المستشارين أو المستشارات الذين يثق بهم و يشعر بالراحة في العمل و التعامل معهم .
- على هذا النحو ، أرى أن مفهوم المجالس الإستشارية ينتهك الشرط رقم ٢ المذكور أعلاه ! وبدلاً من ذلك ، أود أن أعطي الوزير امتياز اختيار أي مجموعة من المستشارين ، تحت أي هيكل يراه مناسباً لمساعدته في تحقيق أهداف وزارته .
- بدلاً من "المجلس الاستشاري" ، أقترح نموذجاً آخر سنقوم بالنظر فيه وهو اللجنة الزائرة .

اللجان الزائرة :

- هذا المفهوم مختلف عن نموذج المجالس الإستشارية في عدة نواحي مهمة ، فإن هذه اللجان الزائرة تحظى بالقبول و مستخدمة كثيراً في الأوساط الأكاديمية ، كما و أنها اعتمدت خارجها أيضاً .
- تتكون عضوية اللجان الزائرة من جميع أصحاب المصلحة ، بما في ذلك الخبراء ، و يتم اختيارها بعناية من قبل مجلس الإدارة ، (رئيس الوزر) ، كما يمكن إستشارة الوزير في عملية الإختيار .
 - تقوم اللجان بزيارات للوزارة و تجتمع بالوزير و طاقمه من التنفيذيين على مختلف المستويات و تراجع خطط و مشاريع الوزارة المنفذة و تصدر التقارير للجهات ذات الصلة .

- اللجان الزائرة لا تقوم فقط بتقديم المشورة، ولكن أيضاً تُجمع البيانات و تُقيّم و ترصد التقدم المنجز .
- كما أن اللجان الزائرة توفر وجهات نظر خارجية عديدة و تنتظر في ردود الناس و آرائهم .
- كيف نجعل إختيار أعضة اللجنة الزائرة هو المفتاح لفعالية عمل اللجان ؟ اللجان الزائرة قد تكون في غاية الفعالية و الفائدة ، أو أن تكون ضعيفة أو عديمة الفعالية ، يعتمد ذلك على حسن الإختيار لأعضائها و منسوبيها، فيجب الإهتمام بهذا الأمر .
- اللجان الزائرة تستوفي الشرط الثالث المذكور أعلاه ، ويمكن أن تكون مفيدة للغاية لتحقيق النجاحات .
- رئيس اللجنة الزائرة له منصب مهم للغاية مما يستوجب إختياره بعناية .

نموذج مقدم بواسطة المهندس أحمد إبراهيم قاسم (كوريا)

٤ - المفاوضات و المجلس القومي الأعلى

المهندس أحمد إبراهيم قاسم مخير (كوريا) - الجبهة الثورية

- أريد أن أتحدث في عجالة عن الواقع السوداني و الوضع الحالي للبلاد و ما وصل إلى الناس في إجتماعات أديس أبابا و الجبهة الثورية ، مفاوضات أديس أبابا جلت من منظمة سودانية مهتمة بالشأن السوداني ، فكانت في تقديري مبادرة جيدة ، الشعب السوداني كله فقد الكثير خلال الثلاثين سنة الماضية . كل الشعب السوداني متضرر من الإنقاذ بشكل مباشر أو غير مباشر، فكل السودانيين مسؤولين مسؤولية كاملة في إعادة بنه دولتهم .
- الجبهة الثورية هي مشروع قام بعد إنفصال الجنوب ، قضية إنفصال الجنوب كانت بمثابة إشارة حمراء في أذهان الكثيرين ، أعقبها حروب أهلية في السودان و هو ما حمسنا لتكوين الجبهة الثورية التي تتضمن مختلف الفئات السياسية و العسكرية و المهنيين و غيرهم . بالتزامن مع أخوان في حركة الكفاح المسلح ، وبمجهودات مضنية شكلنا الجبهة الثورية بإعلان سياسي وفق رؤى محددة ، تتضمن شكل السودان القادم إضافة إلى كيفية حل مشاكله السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية .
 - ما حدث في أديس كان جزءاً مما نهدف إليه ، فقررنا أن نستجيب للمبادرات التي تختصر لنا الطريق و نضمن هذه الرؤى خلال الفترة الانتقالية . في الوقت الذي قدمت فيه الجبهة الثورية مبادرة في كيفية حكم السودان كان البشير على رأس السلطة وكانت هنالك مفاوضات كثيرة مع النظام البائد بعد تلك الفترة جله نزاع السودان ضد مجموعات الكفاح المسلح ، وعلينا أن نفكر بطريقة مختلفة من أجل الوصول إلى شيء يتناسب مع الوضع الحالي في السودان ، خاصة وأن السودان الآن في وضعية غير مسبوقة ، وعلينا أن نفكر بطريقة توقف هذه الأفكار و تترجمها إلى حلول .

المفوضيات و المجلس القومي السوداني الأعلى :

- علينا أن نؤسس قطاعات خدمية واستراتيجية .. الخ.. تكون فيها مفوضيات بأعداد مناسبة لتمثيل كل الشرائح تنتهي بالمجالس القومية ومن ثم تتناول و تناقش القضايا داخل هذه المجالس القومية بواسطة المتخصصين فيها ، ويجب أن يكونوا في وضعية معينة ، مثلاً قطاع التعليم لديه مفوضية لمعالجة اشكاليات كبيرة جداً ، لكنها أصل الموضوع والمتمثلة في التربية الوطنية ، ومحو الامية ، و التعليم العام ، و التعليم الفني ، و التعليم العالي والبحث العلمي ، كل هذا يكون قطاع واحد .
- كذلك الإقتصاد فيه العملة وغيرها والمواصلات والاتصالات ، كلها تكون قطاعات مختلفة ، كذلك الإعلام والتوجيه الوطني ورعاية وتطوير السياحة و الثقافات السودانية و التراث و الفنون و الإبداع ، كلها تكون في قطاع واحد .
- إذن تكون كلها عشر قطاعات منفصلة عن بعضها البعض .
- المبادرة كانت ترى أن كل قطاع من هذه القطاعات يحتوي على ٢٥ - (خمسة و عشرون) فرداً لیساوي ٢٥٠ (مائتان و خمسون) يمثلون المجلس القومي السوداني الأعلى و من داخل هذا المجلس تتم معالجة القضايا التي تواجه الحكومة الإنتقالية القادمة .
- فكرة أن تضم كل مفوضية ٥٠ فرداً الهدف منها توسيع قاعدة المشاركة و إعطاه الفرصة لأكثر عدد من الأفراد ، والفكرة العامة مشاركة الجميع دون معارضة اي أحد ، و كل فرد يجب أن يشارك و يساعد في هذا العمل ، فحمدوك الآن في وجه المدفع ، فواجبنا كلنا كسودانيين أن نساعد في أن نقدم له المساعدة وهذا في إعتقادي واجب كل سوداني .

المفوضيات ممثلة لمختلف القطاعات و مكونة جميعها للمجلس القومي الأعلى و المنوط به حكم البلاد و تسيير جميع أمورها .

المجلس القومي السوداني الأعلى

أعضاء (250)

مفوضية 10 (25) عضواً	مفوضية 9 (25) عضواً	مفوضية 8 (25) عضواً	مفوضية 7 (25) عضواً	مفوضية 6 (25) عضواً	مفوضية 5 (25) عضواً	مفوضية 4 (25) عضواً	مفوضية 3 (25) عضواً	مفوضية 2 (25) عضواً	مفوضية 1 (25) عضواً
-------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------

المفوضيات و تكوين المجلس القومي السوداني الأعلى

نشاط و حوارات الورشة

ناقش الجمع المشاركون في هذه الورشة والمتكون من قطاعات مختلفة ومُوسعة من أساتذة الجامعات والخبرة والمهنيين من داخل وخارج السودان وممثلين لمراكز ومنصات الأبحاث والمجالس المهنية وتمثيل من الأطر القيادية في الجهات التنفيذية وبحضور بعض من مرشحي الوزارات ومن الإستشاريين في القطاعين الخاص والعام ومن رجال الأعمال وممثلي قومي المجتمع المدني من الشباب والنسب والمنظمات الطوعية في خلال يومي الورشة تكوين و هيكل هذه المجالس والتحديات التي سوف تقابل عملها وأهميتها، بالإضافة الي تقديم مقارنات بين التصورات المختلفة التي قُدمت في الورشة.

دار نقاش طاولة مستديرة تفصيلي ومستفيض ساهم فيه جميع الحضور بحيث تم الإختيار لعضوية كل طاولة بدقة لتشكيل كل مجموعة عمل عدة قطاعات بخلفيات متباينة للإستفادة القصوى من تنوع التجارب والخبرات وإثراء النقاش ومن ثم الوصول الي أفكار وأره مُتفق عليها تُشارك بها كل مجموعة علي حدة الحاضرين مع تقديم ملخص لرؤيتها للمجالس الاستشارية ودورها وتكوينها وإستراتيجية عملها والتحديات المتوقعة .

وقد خُصّ النقاش إلى نقاط عديدة ومختلفة إتحاداً وإختلافاً بين المجموعات العديدة في القاعة، وسنورد أهم النقاط التي علق عليها كثير من الحضور، والتساؤلات الأكثر وروداً، وكذلك أهم النقاط التي أُنْ و أكد علي أهميتها أغلب الحضور لتكون من مخرجات هذه الورشة .



أهم التحديات التي تواجه المجالس الإستشارية

١. أي النماذج المطروحة في الورشة هو الأفضل أو الأقرب للتطبيق .
٢. آلية إختيار أعضاء المجالس الإستشارية ، و من هي الجهة المسؤولة عن إختيارهم ؟ (هل هي قوي الحرية و التغيير أم رئيس مجلس الوزراء) ؟
٣. عدم وجود تشريع يحدد لوائح ، و آليات عمل ، و هيكله و صلاحيات المجالس الإستشارية .
٤. تأثير النقابات و متطلبات الوفاق السياسي و الاحزاب علي إختيار أعضاء المجالس الإستشارية و تحديد دورها؟
٥. احتمالية وجود تداخل بين دور المجالس في الجانب التنفيذي مع أجسام الوزارة التنفيذية و أذرعها مما يمكن أن يؤدي إلى خلق مشاكل للوزير و فريق عمله بحيث يؤثر علي تقبلهم لنموذج عمل المجالس الإستشارية .
٦. توفير الدعم السياسي للمجالس الإستشارية .
٧. آلية تحديد علاقة المجالس الإستشارية بالوزير و فريقه و علاقتها بمنصات الأبحاث المتخصصة – Tanks Think ، و المؤسسات الفكرية .
٨. عدم وجود هيكله واضحة للمجالس في جسم الوزارات من الجهة المركزية (فيما يختص برئيس الوزراء و وزارة مجلس الوزراء) و من ناحية المجالس التخصصية (للوزارات المختصة) .
٩. العوائق التي ستواجه المجالس الإستشارية و أعضاءها من الدولة العميقة .
١٠. تحقيق الإنسجام بين أعضاء المجالس الإستشارية .
١١. مرونة المجالس الاستشارية بحيث تشمل مستوى الحكم الاقليمي
١٢. نسبة توزيع التخصصات في المجالس الإستشارية ، و خصوصاً في الوزارات ذات المهام المتعددة

بعض الأسئلة المتداولة عن المجالس الإستشارية خلال الورشة :

١. ما هي الجهة التي سوف تحدد دور هذه المجالس ؟ هل هي لدعم سياسة الوزارات أم متابعة الادله و بنه القدرات ؟
٢. هل عضو المجلس الاستشاري يتم إختياره فقط بنهأ علي الشهادات العلمية و الخبرة التخصصية؟
٣. هل يمكن ان تُنزل المجالس الي مستوى الحكم الولائي ؟
٤. هل يمكن الإستعانة بنموذج الإستشاري الزائر في عمل اللجان الفنية لدى المجلس التشريعي ؟

بعض الإقتراحات التي طرحت في الورشة :

١. إقتراح : عمل أمانة عامة أو جهة مركزية تتواصل و تطلب من الخبراء تسجيل اسمائهم و خبراتهم و سيرهم الذاتية لبنه قاعدة مركزية للخبره السودانيين تستخدم لإختيار أعضاء المجالس (منصات الأبحاث المتخصصة ، سودان نكستجن ، ...)
٢. دور الشباب في هذه المجالس يجب ان يكون واضح و ملموس .
٣. إقتراح : بالإضافة للمجالس الإستشارية التي يجب ان يكون دورها استشاري يمكن وجود استشاري زائر لتقييم ادله الوزارة .
٤. إقتراح : أن يتم تكوين المجالس الإستشارية بواسطة رئيس مجلس الوزراء .

.....

أهم مخرجات الورشة

١. التأكيد على أهمية وجود المجالس الإستشارية لدعم و مساندة الحكومة الإنتقالية المدنية خاصة و أن الفترة الإنتقالية وجيزة و التحديات جسيمة و كبيرة و المهددات عليها كثيرة متعددة .
٢. لكل من النماذج التي قُدمت في الورشة مميزات و تحديات و أن طبيعة و شكل المجلس المناسب يعتمد علي طبيعة الوزارة و المهام الملقاة علي عاتقها ، مما يحتم إعطه رئيس الوزره و الوزير الصلاحيه في إختيار الشكل الذي يراه مناسباً و الذي يمكن في بعض الأحيان أن يكون هجيناً ما بين النماذج المطروحة .
٣. أكد الحضور أهمية وضع لوائح و نظم مناسبة تحدد ماهية دور هذه المجالس خلال الفترة الإنتقالية و صلاحياتها و طرق تفويضها و تمويلها من قبل رئيس الوزره أو الوزير المختص بما يضمن إستدامة فعالية المجالس الإستشارية .
٤. أمّن الحضور على أهمية تحديد معايير واضحة و شفافة لإختيار أفضل الكفاءات للإنضمام لهذه المجالس ، و تحديد الجهات المختصة بهذه المهمة بدقة مع إعطه رئيس الوزره أو الوزير المختص حق إختيار الإستشاريين المناسبين علي المستوي القومي .
٥. التأكيد على تقييد و تحديد عمل المجالس الإستشارية ليكون محصوراً في الجانب الاستشاري .

بعض الآراء عن الورشة

١. أثبتت الورشة فاعلية العمل الجماعي بين المتخصصين من داخل و خارج السودان و أهمية توسيع دائرة هذه الأمثلة و تعميمها و جعلها جزءاً من منظومة الحكم في الفترة الانتقالية ، حتى تصبح الحكومة الانتقالية كما ثورة ديسمبر المجيدة أنموذجاً في الحكم لكل العالم متمثلة في قدرتها على إستيعاب الخبرات من داخل و خارج السودان في منظومة عمل الوزارات و المفوضيات الفيدرالية و الولائية .
٢. أبدى الحضور إعجابهم بتميز الورشة من حيث التنظيم و المحتوى و أهميتها في هذه المرحلة المفصلية في تاريخ السودان .

أكدت اللجنة المنظمة على أنها ستعدّ تقريراً مفصلاً للورشة يكون متاحاً لجميع المشاركين و لكل مكونات الشعب السوداني لإبداء الرأي حولها قبل تقديم توصياتها النهائية للحكومة الإنتقالية و للمجلس التشريعي ، و ستواصل جهوداتها متعاونة مع كل الجهات ذات الصلة في داخل و خارج السودان في متابعة توصيات الورشة و العمل لدعم كل أنشطة الحكومة الانتقالية .

- مولت هذه الورشة رابطة المهندسين السودانيين بدولة قطر ، Sudan NextGen و مجموعة من المهندسين و أساتذة جامعات سودانيين بدولة قطر .

INTERRELATIONSHIPS



الحضور

1	قوى إعلان الحرية والتغيير	21	وزارة الموارد المائية
2	تجمع المهنيين السودانيين	22	شركة مروج للسلع
3	مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم	23	التلفزيون القومي
4	رابطة المهندسين السودانيين بقطر	24	برنامج حنينيهو- الإذاعة السودانية
5	تجمع مهندسي جامعة الخرطوم	25	لجنة المعلمين
6	مركز السودان للبحوث التربوية	26	قناة سودانية ٢٤
7	برنامج الأمم المتحدة للتنمية - UNDP	27	منظمة صناعات المستقبل
8	تجمع المهندسين السودانيين	28	تجمع مهني الموارد البشرية
9	تجمع الاساتذة والكليات والمعاهد السودانية	29	ISESCO منظمة ايسيسكو
10	قطاع خاص	30	المجموعة السودانية لخبره الاتصالات والمعلومات SICTA
11	القطاع الطبي	31	تجمع المحاسبين والمراجعين
12	مركز مأمون بحيري	32	تجمع المحاسبين المهنيين
13	رابطة الطيارين والمهندسين ومراقبي الطيران	33	مبادرة استعادة نقابة المهندسين
14	تجمع رجال الأعمال - مجموعة النفدي	34	تجمع اساتذة الجامعات
15	منظمة مهنة للتنمية	35	وزارة التخطيط العمراني / ولاية الخرطوم
16	تجمع المهنيين السودانيين	36	SAHA مبادرة صحة
17	مجموعة دال	37	مبادرة مبادرة رجال الأعمال السودانيين
18	جامعة الأحفاد	38	مجموعة حجار
19	المهندسون السودانيون بسلطنة عمان	39	شركة نيوتك
20	الجمعية السودانية لحماية المستهلك		

